والمسيل عنه فليس له ان يستطرق ويسيل في نصيب الآخر وان لم يمكن
فسخت القسمة وان كان علو لا سفل له وسفل له علو قوم كل واحد على حدته سفل لا علو له وص
ثم قسمها بالقيمة ولا يعتبر بغير ذلك واذا اختلف المتقاسمون فشهد القاسمان
قبلت شهادتهما فان ادعى احدهما الغلط وزعم انه مما اصابه شيء في يد
صاحبه وقد اشهد على نفسه بالاستيفاء لم يصدق على ذلك الا ببينة
وان قال استوفيت حقي ثم قال اخذت بعضه فالقول قول خصمه مع يمينه
وان قال اصابني الى موضع كذا فلم يسلمه الي ولم يشهد على نفسه بالاستيفاء
وكذبه شريكه تحالفا وفسخت القسمة واذا استحق بعض نصيب احدهما
بعينه لم تفسخ القسمة عند ابي حنيفة ويرجع بحصته من ذلك في نصيب شريكه
وقال ابو يوسف ومحمد رحمهما الله تفسخ القسمة

كتاب الاكراه

الاكراه يثبت حكمه اذا حصل ممن يقدر على ايقاع ما توعد به سلطانا كان
او لصا واذا اكره الرجل على بيع ماله او على شراء سلعة او على ان يقر
لرجل بالف او يواجر داره فاكره على ذلك بالقتل او بالضرب الشديد او
بالحبس فباع او اشترى فهو بالخيار ان شاء امضى البيع وان شاء
فسخه ورجع بالمبيع وان كان قبض الثمن طوعا فقد اجاز البيع وان كان

قبضه مكرها فليس باجازة وعليه رده ان كان قائما في يده وان كان هلك
المبيع في يد المشتري وهو غير مكره ضمن قيمته وللمكره ان يضمن المكره ان شاء
ومن اكره على ان ياكل الميتة او يشرب الخمر واكره على ذلك بضرب او حبس
او قيد لم يحل له الا ان يكره بما يخاف منه على نفسه او على عضو منه فاذا خاف
ذلك وسعه ان يقدم على ما اكره عليه ولا يسعه ان يصبر على ما توعد به فان
صبر حتى اوقعوا به ولم ياكل فهو آثم وان اكره على الكفر بالله تعالى او سب النبي عليه السلام
بقيد او حبس او ضرب لم يكن ذلك اكراها حتى يكره بامر يخاف منه على نفسه
او على عضو منه فاذا خاف ذلك وسعه ان يظهر ما امروه به ويوري
فاذا اظهر ذلك وقلبه مطمئن بالايمان فلا اثم عليه وان صبر حتى قتل ولم
يظهر الكفر كان ماجورا وان اكره على اتلاف مال المسلم بامر يخاف منه
على نفسه او على عضو من اعضائه وسعه ان يفعل ذلك ولصاحب المال
ان يضمن المكره وان اكره بقتل على قتل غيره لم يسعه ان يقدم عليه ويصبر
حتى يقتل فان قتله كان آثما والقصاص على الذي اكرهه ان كان القتل
عمدا عند ابي حنيفة ومحمد وقال ابو يوسف والقصاص على كل واحد منهما وان
اكرهه على طلاق امراته او عتق عبده ففعل ذلك وقع ما اكرهه عليه ويرجع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1